

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، ²فَفِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَتَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. ³هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَاسْكِنْتُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ⁴لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ. ⁵لَأَنْتُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجَزْتُمْ عَذْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، ⁶إِنْ لَمْ تَطْلُمُوا الْعَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا رَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِأَدَانِكُمْ ⁷فَإِنِّي أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ⁸هَا إِنَّكُمْ مُتَّكِلُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. ⁹أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، ¹⁰ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقِفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ، قَدْ أُنْقِذْنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. ¹¹هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ. هَنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹²لَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شِبْلُوَةِ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا وَانْظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ¹³وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، ¹⁴أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَّكِلُونَ عَلَيْهِ وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشِبْلُوَةِ. ¹⁵وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَانِكُمْ، كُلَّ تَسْلٍ أَفْرَايِمَ. ¹⁶وَأَنْتِ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلَحِّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ. ¹⁷أَمَّا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ. ¹⁸الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْأَبْنَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الْعَجِينَ لِيَصْنَعْنَ كَعْكَاً لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَلِيَسْكَبَ سَكَابِبَ لَأَلِهَةٍ أُخْرَى لِيُعِيطُونِي. ¹⁹أَفَأَيُّ يُعِيطُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خُرَيٍّ وَجُوهِهِمْ. ²⁰لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا عَصِيي وَعَظِيي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَقِيدَانِ وَلَا يَنْطَلِفَانِ. ²¹هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، صُمُّوا مُحَرَقَاتِكُمْ إِلَى دَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا

لَحْمًا.²² لَأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصَيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةٍ مُخَرِّقَةٍ وَدَيْبَحَةٍ.²³ بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ، اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي سَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ لِتُحْسِنَ إِلَيْكُمْ.²⁴ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَدْنَاهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعَتَادٍ قَلْبِهِمِ السَّرِيرِ، وَأَعْطُوا الْقَعَا لَا الْوَجْهَ.²⁵ قِمْنَ الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُزِيلًا.²⁶ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أَدْنَاهُمْ بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. فَتُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ.²⁸ فَتَقُولُ لَهُمْ، هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.²⁹ جُرِّي سَعْرُكَ وَاطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْثَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَقَضَ وَرَدَلَ جِيلَ رَجْزِهِ.³⁰ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا السَّرَّ فِي عَيْنِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَصَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِتُبَجِّسُوهُ.³¹ وَبَنَوْا مُزْتَفَعَاتٍ ثُوقَةَ اللَّهِ فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ لِتُخْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي. لِذَلِكَ هَا هِيَ آيَاتُ تَأْيِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ ثُوقُهُ وَلَا وَادِي ابْنِ هُنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَذْفُونُونَ فِي ثُوقَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.³³ وَتَصِيرُ جُنْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِلْوُحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعَجٌ.³⁴ وَأَيْطَلُ مِنْ مُدُنٍ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْقَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.